



التغير الديمغرافي في عفرين  
المحتلة استراتيجية بدأت من  
الخيمة... ٨

# رونا

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة رونا هي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثانية عشرة | العدد : ١١٦٩ | النسخة المطبوعة - ١١٦٩ | النسخة الإلكترونية - ١٥٧٤ | الأربعاء - ١٠ أيار ٢٠٢٢ م (٢٠٠) ل.س

## مبادرة الإدارة الذاتية.. صدى إقليمي وطريق الحل لسوريا المستقبل

أكد القيادي في حركة الإصلاح، والمتحدث باسم مجلس سوريا الديمقراطية أمجد عثمان، أن مبادرة الإدارة الذاتية خطوة هامة نحو حل الأزمة السورية، وهي تمثل رؤية وطنية في إطار وحدة التراب السوري، وتتخذ الحوار أساساً لحل المعضلات، وأشار إلى أن قرار الجامعة العربية، القاضي بعودة سوريا إلى الحزن العربي يمكن النظر إليه على أنها قرار سياسي بالدرجة الأولى، ولا يمكن عده نصراً لحكومة دمشق...» ٥



مؤسسة رونا هي للنشر والتوزيع  
r.ronah2011@gmail.com  
ronahnewsaper@gmail.com  
0938374196  
www.ronahi.net  
+963 938541707  
+963 052 423165

Ronahi Newspaper  
@RonahiNewspaper2011  
@NewspaperRonahi  
ronahnewsaper  
rojnama.ronahi

# رونا

عين الحقيقة

## غابة صناعية في نافكري تُغرس بأنامل أطفال المدارس

سعيد حديثه متمنياً: «زيادة نسبة الوعي في المنطقة باعتبارها أن المنطقة أصبحت شبه جافة. بسبب التلوث الكبير الحاصل من قبل الحروب والحراقات المتواجدة في المنطقة. وزيادة نسبة البناء إن هذه العوامل تسبب تلوث الهواء؛ لذلك يجب أن نحافظ على الشجرة. وننمي موضوع حب الشجرة لدى الأطفال لأنهم الجيل الذي سيحمي هذه البيئة».

وكانت مديرية البيئة في إقليم الجزيرة قد قامت بمشروع مماثل في مركزفت، حيث أن الغابة الاصطناعية في مركزفت، زُرعت فيها ٣٤٢٠ شجرة حراجية. وقد وسع المشروع ليضم ١٥٠٠ شجرة أخرى. ومن المقرر زيادة عدد الأشجار بـ ١٥٠٠ شجرة جديدة.



لجعل الغابة الصناعية تمتد على طول مساحة المكب. ونوه: «في شهر أيلول من العام الجاري سوف نبدأ بالخطوة الثانية لتطوير هذه الغابة الاصطناعية».

وتعتمد آلية السقاية على بئرين. وازد السعيده أنه في حال تطوير الموقع ستحضر آبار بحرية لتغذية الموقع. واختتم إداري قسم دائرة الحدائق والتشجير في مديرية البيئية لإقليم الجزيرة المهندس محمد وتطرقت للسعيد إلى مخطط مستقبل

البيئة التابعة لها. لزيادة رقعة المساحات الخضراء في إقليم الجزيرة. لمكافحة التصحر. وتحسين المناخ والتقليل من آثار ظاهرة الاحتباس الحراري. والتقليل من تأثير التلوث بأشكاله. وخاصة تلوث الهواء لتأمين بيئة صحية.

الغابة الاصطناعية في مركز نافكري. سُزعت فيها ٢٠٠٠ شجرة حراجية من أصناف الصنوبريات والسرور. بالإضافة إلى أشجار مثمرة. بعد دراسة قامت بها المديرية الفنية. ودائرة الحدائق والتشجير بمديرية البيئة في إقليم الجزيرة استهدفت معرفة طبيعة الموقع وخصوبة تربتها وملاتمة المناخ لزراعة الأنواع المستهدفة من الأشجار. إلى جانب توفير مخطط لتنفيذ الجو. والهواء المحيط بالمدينة».

هذا وتهدف الهيئة من خلال مديرية

قامشلو/ دعاء يوسف: تهدف هيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة. إلى زيادة المساحات الخضراء في المنطقة. وفي إطار ذلك بدأت بمشروع إنشاء غابة اصطناعية. في موقع نافكري مكب النفايات سابقاً. وقد زرعت الأشجار بأيدي الأطفال؛ للحفاظ على البيئة.

غرس أطفال مدارس قامشلو أشجار الغابة الاصطناعية في مكب نفايات نافكري. ليتحول من مصدر تلوث للبيئة إلى رقعة خضراء تنقي الجو المحيط بها. في خطوة لغرس حب الأشجار في عقول الأطفال. وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٥/٩. وقد قامت بالمشروع جمعية الأمل والسلام. وهيئة الإدارة المحلية. والبيئة الممتلة بمديرية البيئة. بالإضافة إلى هيئة التربية والتعليم. وجامعة روج أفا.

## سوق السراجين في العراق تزرع بجلود منقوشة بعبارات الحب والود

كهفية بعد أن يطلب الزبون نقش اسم معين».

وتابع: «هذه المهنة تقاوم الاندثار ولها زبائن من مختلف المحافظات العراقية. هذا جزء من الفن الذي يتميز فيه العراق». وأكمل: «تصنع مختلف المنتجات الجلدية التي يرغب فيها الزبون. التي تتميز بها بعض المحال الموجودة في السوق».

بدوره قال الحرفي رمضان علي إن: «صناعة الجلود كانت تعتمد في وقت سابق على العمل اليدوي. ولكن التطور التكنولوجي شكل نقلة نوعية في العمل. هناك كثير من الزبائن يطلبون منتجاتنا لبيعها في مناطق بغداد والمحافظات الأخرى. وكالات

رفوقها خزائن لتكديس البضاعة». وتابع: «هذه المهنة تعتمد اليوم على الزبائن العراقيين. والسياح الذين يأتيون من الخارج لزيارة شارع المتنبي. والتجول فيه. وتفتقد إلى التصدير خارج العراق نتيجة الصعوبات والمعوقات فضلاً عن المنافسة الشرسة للبضائع المستوردة». موضحاً أن أسعار المنتجات رخيصة. ومشجعة للتصدير.

وتتنوع الكلمات المنقوشة على المحفظات النسائية سواء بالأسماء والألقاب. إذ قال النقاش سعد رياض. صاحب محل لبيع المحفظات. إن: «هذه المهنة قديمة. ويكثر عليها الطلب حين تأتي مناسبة معينة سواء للمتزوجين. أو العشايق. حيث تقدم

مهنه الاجيال

ويقول أحد حرفيي صناعة الجلود حسين محمد. إن هذه الصناعة اليدوية تعد متوارثة عبر الاجيال. إذ بدأت في صناعة السرج. ووصلت إلى صناعة مختلف الجلود منها الأحزمة. والمحافظات. وغيرها. مبيناً أن هذه الصناعة تدخل فيها ثلاثة أنواع من الجلود. وهي جلد البقر. والجاموس. والماعز.

وزاد: «وقد نجحت هذه الصناعة الحرفية في الحفاظ على روادها عبر السنوات. إذ سنجد اليوم أصحاب المحال. ورثوا المهنة ومتاجرهم عن آباؤهم وأجدادهم. في سوق تغيرت ملامحها عبر السنين وأصبحت



تبرز في العراق الصناعات اليدوية لاسيما المنتجات الجلدية المتنوعة. والمختلفة. التي صمدت أمام التطور التكنولوجي. ومنافسة الاستيرادات الخارجية. ويتصدر في سوق السراجين وسط العاصمة العراقية بغداد. أصحاب تلك المهنة التي تعود إلى مئات السنين. التي توارثتها الأجيال. ويعود قدم سوق الجلديات إلى العهد العباسي في زمن الخليفة العباسي أبو جعفر المستنصر بالله (١١٦١-١١٦٤). الذي أسس في وقتها أسواقاً متخصصة كالواقين. والزازين وغيرها. باتت اليوم معلماً بغدادياً يقاوم الاندثار. وفي العهد العثماني تحولت السوق إلى مكان للمسافرين حيث كان الطابق الأرضي يستخدم لإسطبلات

### هطول الأمطار بغزارة يزيد من معاناة مهجري عفرين... ٣



### لعبة الكرة الطائرة.. تأدية واجب في البطولات الرسمية وندية في الشعبية!... ١٠



ناشطون وأكاديميون يؤكدون تصويتهم لحزب الخضر اليساري

YEŞİL SOL PARTİ

تواصل الأنشطة الانتخابية لحزب الخضر اليساري للانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية المقررة في الرابع عشر من أيار الجاري... ٤

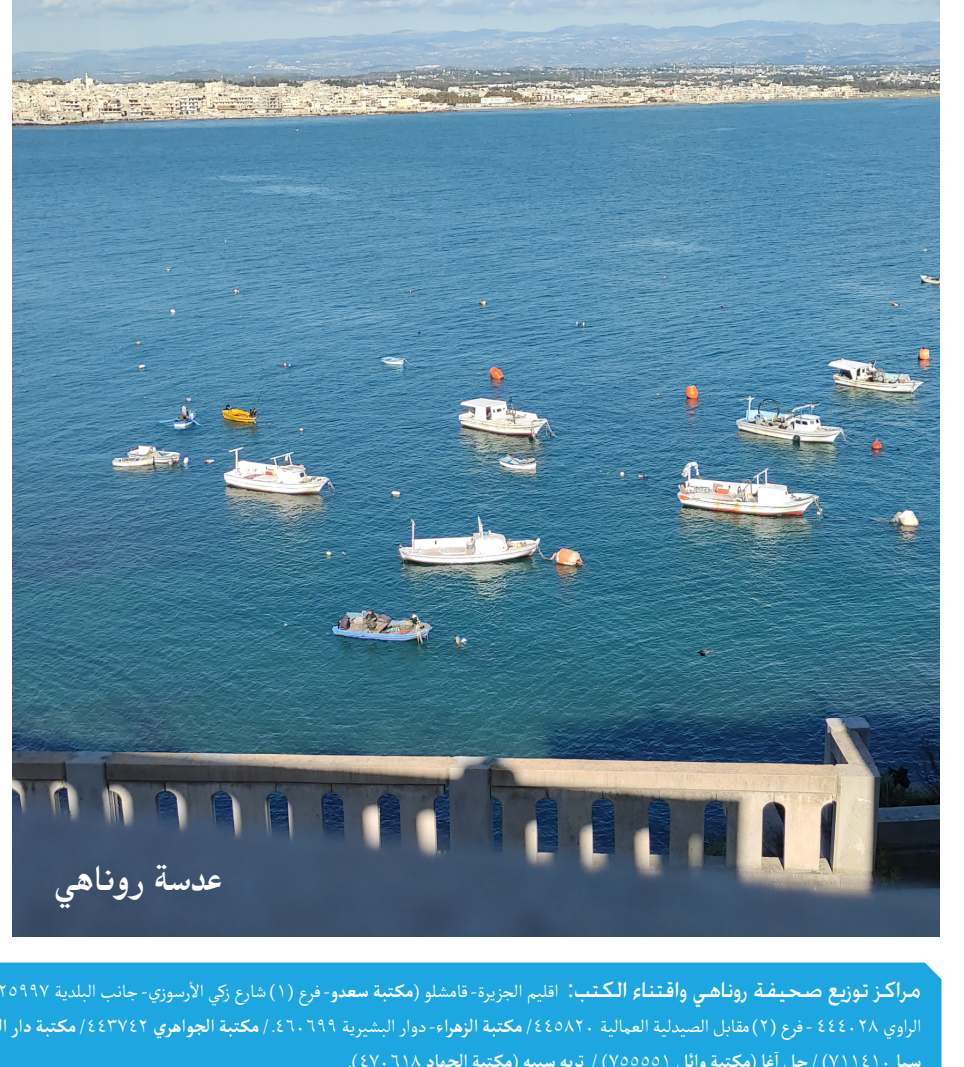
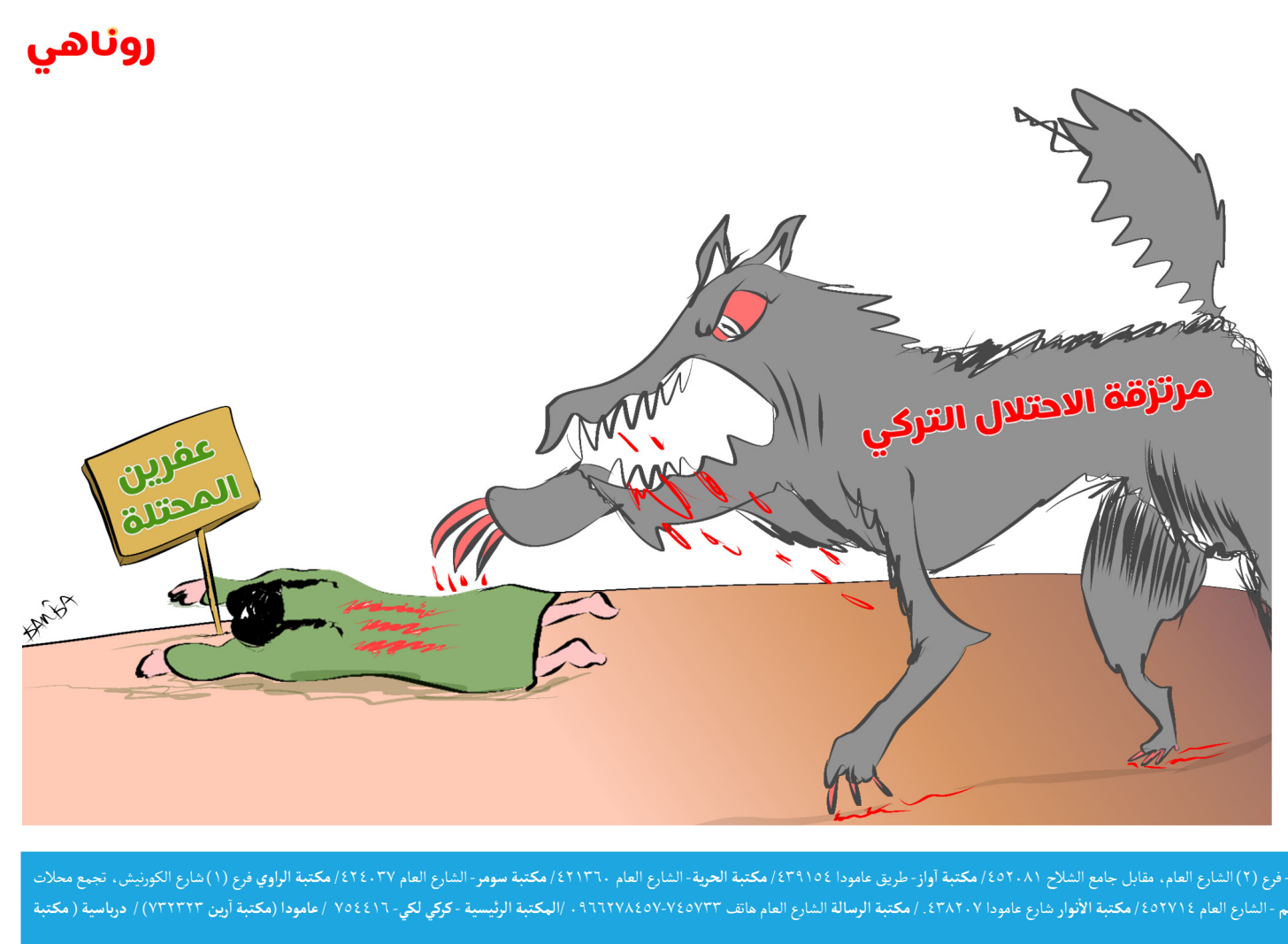
دار رعاية الطفولة.. استرجاع الطفولة والحقوق المسلوقة

افتتحت «دار رعاية الطفولة» بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١. تحت إشراف هيئة الإدارة المحلية والبيئة. وبالتنسيق مع ضابطة البلدية التابعة لمقاطعة قامشلو. حيث تقوم الدار برعاية الأيتام والمسنولين. من سن الخامسة. حتى بلوغهم الثامنة عشرة... ٣



### الإعلامية جودي علي: الإرادة وشغفي للمهنة دفعاني للاستمرار في العمل

أكدت الإعلامية جودي علي أن الإرادة والطموح هما الدافعان الرئيسيان لمواجهة الصعوبات والعوائق. مشيرة إلى أن المرأة تستطيع التوفيق بين عملها وواجباتها المنزلية دون أي شرط أو قيد لأنها تمتلك إرادة قوية... ٢



مراكز توزيع صحفية رونا هي واقتناء الكتبة: إقليم الجزيرة: قامشلو (مكتبة سعدو) في (١) شارع وكلي الأرزوي. جانب البنية ٢٠١١٧-٢٠١١ (٢) شارع جامع الشاح (٥٢٠٠٨) مكتبة طارق عمواد (٤٣١١٤) مكتبة العربة: الشارع العام (٤١٣٦٠) مكتبة سومر: الشارع العام (٤٢٤٠٣) مكتبة الزوي في (١) شارع الكورنيس. تباع محلات الزوي (٢٨-٤٤٤) في (٢) بطن السيلية العمالية (٤٤٥٨٢) مكتبة الزهراء- دور البشيرة (٦٩١-٤٦) مكتبة الجواهري (٤٤٧٤٢) مكتبة دار الفلم - الشارع العام (٤٥٧١٤) مكتبة الأوزار شارع عمواد (٤٣٨٠٧) مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف (٠١٦٦٦٧٨٤٥٧٤٠٧٤٥٧٣٣) المكتبة الرئيسية - كوكي لخي (٧٥٤١٦) عمواد (مكتبة زين (٧٣١٢٢) فريسية (مكتبة سنا (٧٣١٤١) حل أفا (مكتبة واتل (٧٥٥٥٥١) تربة سيبه (مكتبة الجهاد (٦١٨-٤٧)

## الإعلامية جودي علي: الإرادة وشغفي للمهنة دفعاني للاستمرار في العمل المرأة تستطيع التوفيق بين عملها وواجباتها المنزلية دون أي شرط أو قيد لأنها تمتلك إرادة قوية.



على مدار سنوات كثيرة طُبعت في الأذهان صورة مُطيبة للنساء على أن قدراتهنّ تتمحور حول واجباتهنّ المنزلية، ووهوها في إدارة شؤونهن فقط. حتى جُحت هذه الأفكار في التثبيت في عقول المرأة أيضاً. لتنظر إلى ذاتها على أساس هذه الأفكار على أنها مجرد كيان ضمن إمكانات وقدرات محددة يفرضها المجتمع، ولم تكن لها الخيرة في ذلك. وبالرغم من التطور الحضاري في مجالات عدة بقيت المرأة تتثبيت ببعض الأعراف والأفكار رغمًا عنها خوفاً من نظرة المجتمع. وكيفية التعامل معها ما إن أرادت التغيير أو سلك طريقها بعيداً عن معتقداته. ومن أكثر المجالات، التي وجدت النساء أنفسهنّ بعيدات عنها



## بدران جيا كرد: ندعم الجهود العربية بما يخدم حل الأزمة السورية

مركز الأخبار - صوّتت جامعة الدول العربية، الأحد السابع من أيار الجاري، على إعادة عضوية دمشق بعد إبعادها لأكثر من عشر سنوات عقب اندلاع الأزمة السورية، وما تلا ذلك من عمليات قتل وتهجير.



حول ذلك، أوضح بدران جيا كرد الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية، للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا،

لوكالة هاواز؛ «المصلحة العامة السورية ومصلحة الشعب السوري تقتضي عودة سوريا إلى محيطها العربي، التي هي عمقها الاستراتيجي، بشرط ألا تشكل هذه الخطوة عائقاً أمام الحل السياسي للأزمة السورية، ويجب أن يتم العمل وفق نهج لجعل قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية خطوة

هامة في دفع العملية السياسية في سوريا، وخفيض الحل السياسي للأزمة، وأن يكون هذا الموقف أساساً». ونوّه جيا كرد، على تأكيد الجامعة العربية في بيانها الختامي على الحل السياسي وفق القرار ٢٢٥٤ محل ترحيب، وأكد دعمهم لأيّة جهود عربية تخدم هذا المسار.

وأشار جيا كرد: « إنه من المهم جداً تحقيق إجماع عربي حول رؤى سياسية واقعية خفّق حلالاتوافقياًبضمن حقوق السوريين، ورفض الاحتلال التركي لأجزاء واسعة من سوريا، والعمل على إنهائه». ولفت بدران جيا كرد الانتباه إلى أنه:«لا يمكننا أن نتوقع نتائج مباشرة لعودة

### لجنة شلير لحماية الطفل تشجب جريمة اغتصاب طفلة بعفرين المحتلة

طفلة تبلغ من العمر عشرة أعوام في ناحية شبيه بعفرين المحتلة، حول ذلك، حدّثت الإدارة في لجنة شلير لحماية الطفل، جوليا خلو، لوكالة هاواز؛ «هناك عتيم كبير في المناطق المحتلة على حالات القتل، والاعتصاب بحق النساء والأطفال، ودولة الاحتلال التركي ومرزقتها يمنعان توثيق الجرائم، التي ترتكب بشكل يومي في المناطق المحتلة، وتسعى إلى طمسها».



أكثر من خمسة أعوام أقدم مزاعم لمرزقة «السلطان سليمان الشاه» والمعروفة بـ«العمشات» على اغتصاب

### الوضع الصحي في الشيخ مقصود والأشرفية يتدهور

### وحليب الأطفال ينفد

مقصود، والأشرفية متوقفة بشكل كلي منذ ستة أشهر، بذريعة أن تلك الصيدليات خارجة عن مناطق سيطرة حكومة دمشق، أما عن صعوبة دخول الأدوية، والارتفاع الرهيب في أسعارها، قال الإداري في مشفى الشهيد خالد: «إن دخلت سيارة محملة بالأدوية فإنها ستدفع مليون ليرة سورية للحواجز التابعة لحكومة دمشق، مقابل مرورها إلى الحيين، وهنا يضطر الصيدلاني إلى رفع سعر الدواء أضعاف سرعه؛ بسبب ما قدمه مقابل جلب علبه الدواء».

وأضاف: «عدم السماح لإدخال الأدوية إلى حيي الشيخ مقصود والأشرفية قرار سياسي، والحواجز تستغل لصالحها، وجئني للال من هذه السياسة».

وعن مشكلة نفاذ حليب الأطفال في صيدليات الحيين بشكل كلي وتام، قال الإداري: «الصيدليات في حيي الشيخ مقصود والأشرفية لا يوجد فيها حليب الأطفال، وهذه كارثة إنسانية حقيقية».

### الإدارة الذاتية تحدد سعر شراء محصولي القمح والشعير

مركز الأخبار - حددت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، سعر شراء القمح والشعير من المزارعين والفلاحين في مناطق الشمال وشرق سوريا بمبلغ وقدره ٤٣ سنت لكل كيلوغرام من القمح، و٣٥ سنت للشعير.

عقدت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يوم الثلاثاء ٩/٢٢٢٣/٢٠٢٣، اجتماعاً، في مقر المجلس التنفيذي في مدينة الرقة، حضرته الهيئة الرئاسية والاجتماع مقترحات لتسعيرة سعر

سوريا إلى الجامعة العربية، وتبقى هذه النتائج مهرونة بعامل الزمن، ومدى قدرة الحكومة السورية على تلبية بعض المطالب في إطار الحل السياسي، وقدرتها على التغيير لكننا متفائلون بأن تساهم الدول العربية في دفع العملية السياسية نحو الأمام».

وأكدت جوليا: أن «هذه الجريمة ليست الأولى، وهي واحدة من سلسلة جرائم الاحتلال التركي ومرزقتها بحق النساء والأطفال في المناطق المحتلة».

وبدنت جوليا، بموقف الجهات الحقوقية والنظمات المعنية، وقالت: «الم كبير تعيشه الإنسانية في هذا العصر، ما يؤلم أكثر أن هذه الجرائم ترتكب على مرأى ومسمع من المنظمات والجهات الحقوقية، ومع ذلك تبقى دون موقف

### ناشطون وأكاديميون يؤكدون

### تصويتهم لحزب الخضر اليساري

وفي سياق متصل؛ جمع عشرات الآلاف في فعالية حزب الخضر اليساري، في رها مردين مطالبهم، وأكّدوا التصويت المقررة في الرابع عشر من أيار الجاري.

وفي السياق صرح نحو مائتين وخمسين من الأكاديميين والناجين، والقنايين والصحفيين، والكاتب، والنشطاء الحقوقيين، عبر بيان أصدره، أنهم سيصوتون لحزب الخضر اليساري في انتخابات الرابع عشر من أيار، وحمل البيان الذي جاء بعد اجتماع في إزمير عنوان «ساصوت لحزب الخضر اليساري من أجل حياة كريمة ومستقبل حر».

إلى ذلك؛ قال الفنان فرهاد توج، عبر رسالة فيديو بخصوص انتخابات الرابع عشر من أيار:«عنوانا صوت لحزب الخضر اليساري بقوة، ونحن متأكدون بأن النعمس سننتشر من جديد في الرابع عشر من أيار المقبل».

ووفق إطلاع النار في أنحاء البلاد،

### تمديد العقوبات الأمريكية على

### حكومة دمشق عاماً آخر

مركز الأخبار - أعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس، جو بايدن، قرر تمديد العقوبات المعروفة بـ«قانون فينسر» ضد حكومة دمشق عاماً آخر.

وقال البيان: إن تصرفات دمشق تشكل تهديداً للأمن القومي والسياسة الخارجية والاقتصاد للولايات المتحدة، وأكد أن دمشق تسمح بالنعف، وانتهاك حقوق الإنسان، ودمت إلى وقف الحرب الوحشية ضد شعبها، وتطبيق قانون فينسر، ووقف إطلاق النار في أنحاء البلاد،

##### عبد الله رحيل

البحث عن الحقيقة والجمال عندَ الإنسان الطَّموح إلى التَّرفِ المعرفيِّ. لا يبقُ عند حدٍّ، فاستقرَّ عندَ البعض اللهُهُ وراءَ الجمالِ والنَّاسبِ بينَ اتصالِ الحروفِ وتداخلِها. فراحَتْ تنمُّو وتزهَرُ حتَّى بلغتْ أقصى مفاهيمِ الجمالِ والنَّاسبِ. لأنَّها مُحَرَّرةٌ من كلِّ قيدِ سواهُ أكانَ سياسيّاً، أو مجتمعيّاً، أو دينيّاً. وقد أنثى أشكالُها الفنَّانونَ وتَّوَّها، وتَّوَّها، حتَّى غدتْ ملكةَ الجمالِ الخالقيِّ للجهرِ في عینِ البشرِ، بنشئِ أنواعِ الصورِ، فكأنَّ الطريقَ والغايةَ، التي أدَّنا إلى نشأةِ فنِّ الخطِّ العربيِّ بأشكالهِ وقواعدهِ، وبترتيبهِ، وحليتهِ.

وسواءً في تشاؤهِ، إن كانَ فنًّا جماليًّا معدَّاً، بو. أمَّ أنه دراسةٌ فكريٌّ وفلسفيٌّ حرّوفٍ، لا يُقوى صبرٌ ومألٌّ رائيها إلاَّ أنْ يُعقِّمَ جماليَّتهِ في متونِ الأرضِ، وتَبانُ اتَّصلتْ بالأرَّاميينَ، وتأثَّرتْ بهم؛ فانشأوا خطًّا مزيَّرًا لهم، عرِفَ بالخطِّ النبطيِّ، الذي امتازَ بعرضِ الخطِّ، وتسطيره، ومنه رسمُوهُ وأشكالُ حُرِّفَتُهُ تدلُّ على الكلماتِ المسموعةِ الدالَّةِ على ما في التَّميِّسِ الإنسانيَّةِ مِنِّ معانٍ ومشاعرٍ، وهُوَ صناعةٌ شريفةٌ يمتدُّ بها الإنسانُ عن غيره».

وفي تلوِّ إفلاطونَ لهُ: «الخطُّ عقلُ العليلِ»، وقد جعلَ المفكِّرُ وعالمُ الدِّينِ الإمامُ محمَّدُ عبدهُ، «الخطَّ مقاييسَ القلمِ، وقطرَ القلمِ، وثلاثةَ أساسيّةٍ، هي عَرْضُ الخطِّ، وقطرُ القلمِ، وعرضُ الدائرةِ، وهذه الأُسسُ والمقاييسُ يَتَمَّ حسابُها واختيارُها كما قبلَ الكتابةِ، وتكوُنُ أساسًا لتناسبِ الخطِّ، وجماليَّتيهِ».

فَمَا زِلْتُ أَذْكُرُ حينَ استرقتُ عيناَيَ صورةَ لوحٍ جداريٍّ ممتدِّقٍ في رواقِ مسجدٍ كبيرٍ، كُنْتُ أَرِدُّ إليه أيامَ صغريِّ، فَطَبعْتُ هندسةَ الحروفِ، وتداخلَها التَّقنيةَ في عينيِّ وعقليِّ، وَرُحْتُ إِلَيْهُمُ تَربيدَ شفهيِّ كلماتِ التَّهشُّبِ، والإعجابِ بما رأيتُ من جمالِ الكلماتِ، وجودةِ رسمِ الخطِّ وتزيكبياتهِ، ومعَ تَقايِمِ الشَّنينِ والأعوامِ، جَلَّتْ حقيقةُ الحرفِ، وجمالُهِ، فسعيْتُ بجُلِّ وقتي إلى دراسةِ هذا الفنِّ الخالِدِ، الذي أوْجَدْتُهُ بِدُ البدويِّ الفاطنِّ بينَ ظهرائنِّ الصَّحراءِ، وعينِهِ الرَّاميةِ إلى الجمالِ المنفردِ بالصُّورةِ؛ حتَّى غدا فنًّا قائمًا على التميِّزِ والإبداعِ في سحرِ الصُّورةِ، وفي تناسُقِ الإبعادِ، لهُ قوائمهُ، وقواعدهُ وميزانهُ الدَّقِيقُ في رسمِ كلِّ حرفٍ على حدةٍ، ولهُ طَريقَتُهُ التَّوليديةُ في تكويِنِ حروفٍ جديدةٍ من حروفِ أخرى.

وقد كانَ للوزيرِ ابنِ مفلَّةِ الفضلِ في تميِّزِ الخطِّ، ونشأتهِ ضمنَ الأصولِ والقواعدِ المتَّبعةِ، والذي يُعدُّ الأبَّ الروحيَّ لنشأةِ فنِّ الخطِّ، وقد أخذَتهُ عن أبيهِ، وعن إسحاقِ بن إبراهيمِ البربريِّ الأحوالِ الحُرِّ، وبلغَ درجةً عاليةً من الدَّرَايةِ، والتَّعمُّقِ بهِ، واستطاعَ أنْ ينفقهَ نَظفَةً فنيَّةً نوعيَّةً، وقد عمدَ إلى صناعةِ الأقلامِ، وبيِّنَ نِسبَتَ عرضِها، بما يوافقُ كلَّ نوعِ خطِّ، حتَّى استقرَّتْ بهِ الحالُ إلى إيجادِ سنِّوِّ أنواعٍ من الخطِّ، هي: التَّلُكُّ، والرِّحجانُ، والتَّوقِيعُ، والحَقِّقُ، والبديعُ، والرِّقَاعُ، وقد هندسَ مقاييسَها، وأبعادَها مُعتمدًا على العلاقِ بينَ التَّقَطِّ، والدائرةِ، فجعلَ الألفَ قطرًا لهذهِ الدائرةِ، ونَسَبَ إليها الحروفَ جميعًا، وقد ارتبطَ في بدايةِ نشوئهِ بالفنِّانِ الكَريمِ، وفي كتابةِ الآياتِ، والأحاديثِ، فترنَّجَ بسجَرِ ووضعِ معاييرَ لضبطِ الخطِّ، والوصولِ بهِ



إلى صيغِ جماليَّةٍ محكمةٍ؛ ما شكَّلَ التَّقلَّةَ الأولى في جماليَّةِ فنِّ الخطِّ، والتي طُلِّتْ أساسًا بَنيتِ عليهِ التَّنطوراتُ اللاحقةُ كُلُّها.

وحينما استقرَّ المقامُ بنشأةِ، وتطوُّرِ الخطِّ العربيِّ، فقد نشأتْ أنواعٌ متعدِّدةٌ، تميِّزُ فيها العُربُ والخطِّ العربيِّ في القرنِ الخامسِ الميلاديِّ، فتميِّزُ بأسماءِ الأماكنِ التي وُجِدَ فيها، عُرفَ بالأبنايِّ والحيريِّ والمدنيِّ، والمعقلِ، والكوفيِّ في صدرِ الإسلامِ، فكان العُربُ في الجاهليَّةِ يميِّزونَ بين أربعةِ خطوطٍ؛ هي الحيريُّ نسبةً إلى الجيرةِ، والأبنايِّ نسبةً إلى الأبنايِّ، والمكِّيُّ نسبةً إلى مكةَ، والمدنيُّ نسبةً إلى المدينةِ، وجماليَّتيهِ.

فَمَا زِلْتُ أَذْكُرُ حينَ استرقتُ عيناَيَ صورةَ لوحٍ جداريٍّ ممتدِّقٍ في رواقِ مسجدٍ كبيرٍ، كُنْتُ أَرِدُّ إليه أيامَ صغريِّ، فَطَبعْتُ هندسةَ الحروفِ، وتداخلَها التَّقنيةَ في عينيِّ وعقليِّ، وَرُحْتُ إِلَيْهُمُ تَربيدَ شفهيِّ كلماتِ التَّهشُّبِ، والإعجابِ بما رأيتُ من جمالِ الكلماتِ، وجودةِ رسمِ الخطِّ وتزيكبياتهِ، ومعَ تَقايِمِ الشَّنينِ والأعوامِ، جَلَّتْ حقيقةُ الحرفِ، وجمالُهِ، فسعيْتُ بجُلِّ وقتي إلى دراسةِ هذا الفنِّ الخالِدِ، الذي أوْجَدْتُهُ بِدُ البدويِّ الفاطنِّ بينَ ظهرائنِّ الصَّحراءِ، وعينِهِ الرَّاميةِ إلى الجمالِ المنفردِ بالصُّورةِ؛ حتَّى غدا فنًّا قائمًا على التميِّزِ والإبداعِ في سحرِ الصُّورةِ، وفي تناسُقِ الإبعادِ، لهُ قوائمهُ، وقواعدهُ وميزانهُ الدَّقِيقُ في رسمِ كلِّ حرفٍ على حدةٍ، ولهُ طَريقَتُهُ التَّوليديةُ في تكويِنِ حروفٍ جديدةٍ من حروفِ أخرى.

وقد كانَ للوزيرِ ابنِ مفلَّةِ الفضلِ في تميِّزِ الخطِّ، ونشأتهِ ضمنَ الأصولِ والقواعدِ المتَّبعةِ، والذي يُعدُّ الأبَّ الروحيَّ لنشأةِ فنِّ الخطِّ، وقد أخذَتهُ عن أبيهِ، وعن إسحاقِ بن إبراهيمِ البربريِّ الأحوالِ الحُرِّ، وبلغَ درجةً عاليةً من الدَّرَايةِ، والتَّعمُّقِ بهِ، واستطاعَ أنْ ينفقهَ نَظفَةً فنيَّةً نوعيَّةً، وقد عمدَ إلى صناعةِ الأقلامِ، وبيِّنَ نِسبَتَ عرضِها، بما يوافقُ كلَّ نوعِ خطِّ، حتَّى استقرَّتْ بهِ الحالُ إلى إيجادِ سنِّوِّ أنواعٍ من الخطِّ، هي: التَّلُكُّ، والرِّحجانُ، والتَّوقِيعُ، والحَقِّقُ، والبديعُ، والرِّقَاعُ، وقد هندسَ مقاييسَها، وأبعادَها مُعتمدًا على العلاقِ بينَ التَّقَطِّ، والدائرةِ، فجعلَ الألفَ قطرًا لهذهِ الدائرةِ، ونَسَبَ إليها الحروفَ جميعًا، وقد ارتبطَ في بدايةِ نشوئهِ بالفنِّانِ الكَريمِ، وفي كتابةِ الآياتِ، والأحاديثِ، فترنَّجَ بسجَرِ ووضعِ معاييرَ لضبطِ الخطِّ، والوصولِ بهِ

إلى صيغِ جماليَّةٍ محكمةٍ؛ ما شكَّلَ التَّقلَّةَ الأولى في جماليَّةِ فنِّ الخطِّ، والتي طُلِّتْ أساسًا بَنيتِ عليهِ التَّنطوراتُ اللاحقةُ كُلُّها.

وحينما استقرَّ المقامُ بنشأةِ، وتطوُّرِ الخطِّ العربيِّ، فقد نشأتْ أنواعٌ متعدِّدةٌ، تميِّزُ فيها العُربُ والخطِّ العربيِّ في القرنِ الخامسِ الميلاديِّ، فتميِّزُ بأسماءِ الأماكنِ التي وُجِدَ فيها، عُرفَ بالأبنايِّ والحيريِّ والمدنيِّ، والمعقلِ، والكوفيِّ في صدرِ الإسلامِ، فكان العُربُ في الجاهليَّةِ يميِّزونَ بين أربعةِ خطوطٍ؛ هي الحيريُّ نسبةً إلى الجيرةِ، والأبنايِّ نسبةً إلى الأبنايِّ، والمكِّيُّ نسبةً إلى مكةَ، والمدنيُّ نسبةً إلى المدينةِ، وجماليَّتيهِ.

##### قراءات في الأدب والفن

### المكان في السرد الأدبي حياة برسم النوستالجيا



##### أراس بيراجي

المكان في الأدب يتخذ أشكالاً ويتضمن معاني عديدة، بل إنه في بعض الأحيان يتحول إلى هدف للعمل بجمله. ويشكل المكان جزءاً أساسياً من نسيج الكتابة السردية، ويتحول إلى عنصر جذب في العمل السردي. من خلال توجيه الناح إلى جمهور المتنعمين إلى المكان ذاته، فهي تمنح إضافة، وتراكم معرفي عاطفي من الذاكرة الجمعية. وبحولها إلى توثيق تاريخي، وإبداع أدبي له ارتباطاته النفسية. ففي الرواية التقليدية يظهر المكان مسرحاً لتشخيصات تنحرك، وغالباً يكون مكاناً بلعنى الهندسي الجيادي الواقعي. ويغدو المكان محض زخرف. أو زينة . أما في الرواية الجديدة فلمكان يتحول إلى خزان كبير للعواطف والمشاعر، حيث تنشأ بين الإنسان والمكان علاقة تبادلية عمارس فونها اسم حارة شعبية، أو قرية ما كخليفة بإثارة الشجون والتذكريات، ومشاعر مختلطة من الفرح، والحزن الدفين، ولهذا يمكن للمكان أن يحقق بنية فوقية، ويتحول إلى فضاء يمتلك بنية له من المساهمة في بناء الرواية بشكل أكثر اتساعاً مستخدماً على العلاقات بين الأمكنة، والشخصيات والحوادث، ليستمر المكان مؤثراً ومنظماً لإيقاع السرد.

وهذا الوضع المكاني: هو أبرز محددات الرواية الكبرية الجديدة، التي له أهميته في السردية الروائية، حيث تستمر التيمة المكانية العاطفية مهيمنة على الأحداث عبر فضاء رواني رحب، تتكاتف مشيدة بنى مرتبطة مع مكانيتها الخاصة، وتتحول الشخصية الروائية من شخصية افتراضية إلى شخصية الفارئ، أو المتلقي نفسه حيث يمثل المكان رمزاً من رموز انتعاشه إلى التوكان ذاته، فالحثين إلى المكان يملك حساً دفيناً وحقيقياً، بل هناك الكثير من الكائنات تشارك الإنسان هذه الميزة، أو لنقل هذه الفريزة، فالطيور وأسماك السلمون وبعض الثدييات تمتلك غريزة الإحلاص للمكان الأول، الذي يسمى عند البشر بمسقط الرأس، وبهذا فإن ذلك المكان هو وطن الألفة والانتماض، فالانتماء إلى المكان ليس أمراً طارئاً على الشخصية، التي ينتم توارثها بل ثمة ظروف تعزز من قوة، أو تضعف ذلك الانتماء كذكريات مرتبطة بالذاكرة تشده، وتزهه من الأعماق، هو ما يسمى الحنين، وربما يصنف في دائرة مرض نفسي عارض، أو مزمن يسمى النوستالجيا. ذلك الحنين الحارفي إلى الماضي، وإلى المكان، وخاصة قراءة ذلك وتبنيها في كثيرة من الروايات، التي تصف ضمن روايات السيرة الذاتية، وهناك منها ما تبقى في مساحة مغلقة تأسب الاعتراف، وبما يلزمها الكثير من الجرة لإعلانها على الملأ.

وهذه الصيغة من الانتماء للمكان، وبالتالي للوطن، لا تستمر في المنحى ذاته، وهي ليست صفة لصيقة، وإنما تتغير حسب ظروف حياته ونقلاته. وبما تصل العلاقة من حالة انتماء إلى حالة رفض، وبالتالي تأخذ الحالة وضعية التنافي وهو ما يسميه علم التحليل النفسي بالانغراب، وهي حالة لها عمقها وأوجاعها، ومشاعرها المرهقة، التي تؤدي إلى طلب السفر، والارتواء، والانغلاق، وربما إلى العزلة، والانتحار.



## جهود مبذولة لإنعاش محمية «آزادي» في جل آغا



وعن واقع المحميات في المنطقة أردفت حنان: 'تنع محمية السد لمديرتنا. ولكن هناك بعض المحميات الأخرى في المنطقة، مثل محمية بلدة عابرة، كل مديرية تعمل بشكل جيد للحفاظ على المحميات التابعة لها. ونستطيع القول: إننا ساهمنا بشكل أو بآخر في إعادة الروح لمحميات المنطقة.'

بالإضافة لزراعة الأشجار حول محيط سد جل آغا، تقوم مديرية الزراعة والري في جل آغا، بالمحافظة على الثروة السمكية في السد. ومنع عمليات الصيد لها، كما منعت وفق بعض القوانين صيد الحيوانات البرية الموجودة في المنطقة، من ثعالب، وذئاب، وأرناب،

جل آغا، أمل محمد - تعد المحميات الطبيعية من أهم الركائز، التي تحافظ على الموارد الطبيعية المتجددة، وتشمل النباتات، والحيوانات المهددة بالانقراض غالباً. حيث تساهم المحميات الطبيعية في تعديل المناخ، بجانب دورها الجمالي، والذي يضيف جمالاً طبيعياً في أي منطقة وجدت.



بعد الأزمة، التي شهدتها سوريا، تأثر الغطاء النباتي الطبيعي بشكل ملحوظ، نتيجة قلة الاهتمام به من جهة، وتداعيات الحرب وما خلفته من آثار سلبية عليه من جهة ثانية، هذا وتأثرت المحميات في مناطق شمال وشرق سوريا أيضاً، لأسباب عدة، وفي مقدمتها الأزمة، التي شكلت العائق الأكبر لهذه المحميات من النمو، والتوسع، بالإضافة لعوامل الطبيعة من تصحر وقلة الأمطار، فكان للعنوين بالأمم أمام تحدٍ كبير، وهو إعادة الغطاء النباتي لسابق عهده، وإنعاش المحميات من جديد، وخاصةً أن عدد المحميات



'روناهي' الرئيسية المشتركة في مديرية الزراعة والري في جل آغا 'حنان سمو'، تم افتتاح محمية آزادي منذ عدة سنوات، وجاء ذلك بعد أن قام قسم من أهالي الناحية بقطع الأشجار واستخدامها للتدفئة مع بداية الأزمة، فتحولت أراضي السد والتي كانت تحوي آلاف الأشجار إلى أرض بون، وبهذا تأثرت الحيوانات البرية، التي تتواجد في تلك المنطقة أيضاً من ثعالب، وذئاب، وطيور، وهددت وجودها،

### جهود عديدة والهدف واحد

وأضافت حنان: 'تنقسم المحمية لخمسة أقسام، قسم للأشجار الخراجية، ويبلغ عددها ٣٠٠ شجرة، والقسم الثاني يحوي أشجار الزيتون والرمان، والذي يبلغ عددها ما يقارب ٤٠٠ شجرة، أما القسم الثالث والرابع فهو مخصص للأشجار الزينة، مثل المظلات، والقسم

وتكون قد استكملت المدة شهرين على موعد استلام الأسطوانة، ولهذا الوقت أنا أنتظر بفرار الصبر،

واقترح حسين: 'يجب توزيع مادة الغاز

المنزلي لكل بيت خلال فترة أقصاها ١٥ يوماً، من أجل تفادي مشكلة الانقطاع، والأضرار لاستعمال بدائل مضرة جسدياً وصحياً، ونأمل من الجهات المعنية مراعاة وضع المواطن، والمساهمة في تطوير المنشآت الصناعية، والخدمية، التي تؤمّن له مستلزماته الأساسية على الأقل، مثل الغاز أو الكهرباء أو غيرها من الخدمات، التي تضمن له عيشاً آمناً ومستقراً.'

### جهود مستمرة لتوفير المادة

ولتبيان مشاكل نقص كمية مادة الغاز المنزلي، والتأخر في تسليمه، وإيضاح الحلول الموجودة، والتي هي قيد الإنشاء التفتنا، مهددي عثمان، معتمد توزيع الغاز في مدينة قامشلو، وعلى إطلاع أيضاً بآلية توزيع مادة الغاز في شمال وشرق سوريا عايمً، وأوضح: 'يتم توزيع الغاز في مدينة قامشلو بكمية تقدر ب ٣٧ ألف أسطوانة في الشهر، وقمنا بتوزيع البطاقات للسجّلة، والتي تبلغ ما يقارب الـ ١٨ ألف بطاقة، ناهيك عن الوافدين من خارج المدينة من نازحين، ومهجّرين، وغير المسجّلين في الكومينات لاستخراج بطاقة، وقد تمّ التوزيع للمسجّلين رسمياً ما يقارب الـ ٨١ ألف أسطوانة، حيث يتم توزيع الغاز خلال مدة أقصاها من ٥-٥٠ يوماً، ليحصل المواطن على أسطوانة الغاز،

وعن نقص الكمية، التي يعاني منها



مهدي عثمان

قامشلو/ علي خضير - يشكو أهالي مدينة قامشلو من 'أن توفر أسطوانة الغاز دائماً في المنزل أصبح أمراً صعب المنال'، ومن ارتفاع سعر الأسطوانة إلى أكثر من عشرين ألف والجهات المعنية تنفي خبر ارتفاع سعر الأسطوانة، ويبينون الأسباب والحلول في نقص المادة وتوفرها.

### «توفرها في السوق السوداء وبسعر مرتفع»

وأشار حسين إلى عدم قدرته على شراء أسطوانة بالسعر الحر، في حال لم يستطع تأمينها بشكل نظامي: 'يتوقّر بأرواحهم، وصحتهم، ولتحمّق من ذلك، كان لصحيفتنا 'روناهي' جولة لرصد واقع المواطن في مدينة قامشلو، حول مشكلة الغاز المنزلي، والتحقّق من هذه القدرة على شرائها، فيما يتعلق بي: فلدي محل (حدادة)، لا ينتج في الأسبوع أكثر من عشرة آلاف ليرة، بسبب قلة حركة العمل والضّغط المأثي للمواطن، ويعود ذلك لهبوط قيمة الليرة السورية أمام الدولار، وارتفاع في الأسعار وعدم تناسبها مع دخل الفرد،

وتابع: 'قمت بتسجيل أسطوانة بيتي في الكومين منذ شهر وخمسة وعشرين يوماً، فذهبت إليهم منذ يومين لأستفسر عن وقت ورود أو توزيع الغاز، ولكن أخبرني الكومين أنّه لفترة أسبوع قد يتم التوزيع



ازاد حسين

وقوم الشعوب المظلومة على أحمر وتركيا لا تعترف حتى بوجود قضية كردية لديها، مع أن تعداد الكرد يبلغ أكثر من ٢٠ مليوناً، ولا يعترف حتى بوجود أية مشكلة أخرى، وتصريحات قادة المعارضة أحياناً نصب في خانة النظام، فرجل المعارضة القوي أحمد داوود أوغلو صرح (من حق تركيا الدفاع عن أمنها)، عندما أراد أردوغان شن الهجوم على شمال وشرق سوريا في إشارة إلى (فلسد)، مع أن قوات سوريا الديمقراطية لم تعد يوماً على تركيا، وعليه فإن فوز أردوغان سوف يدفعه من جديد لنشن الهجمات على شمال وشرق سوريا، لأنه يعد الرجل الدليل لدى الطغمة العسكرية، ولكن عليه أن يدرك بأن الحرب لن تكون خاطفة وسريعة، كما يتصور بل سوف تحول إلى حرب طويلة الأمد، كما حصل ليوثين في أوكرانيا، لأن المواقع الجيوسياسية للمنطقة، ليست في مصلحة تركيا، نظراً للعمق الاستراتيجي للكرد هناك،

## عودة سوريا إلى الجامعة العربية وإمكانية

### حل الأزمة السورية



الاحتمال الأول: الحكومة تريد قطع الطريق أمام التدخلات الإقليمية والدولية، والشروط، التي وضعت أمام حكومة دمشق في الاجتماع بين وزراء الخارجية للدول الخمسة المملكة العربية السعودية، ومصر، والعراق، الأطراف عديدة، والتي تعدّ من المبادرات، التي في مكانها وزمانها المناسبين، ولكن السؤال: هل دمشق ستقبل جملة وتفصيلاً،

والاحتمال الثاني: هو إن يصلوا إلى حل توافقي بين حكومة دمشق والإدارة الذاتية، بوساطة عربية،

والاحتمال الثالث: هو رفض المبادرة وبالتعاون مع الميليشيات الإيرانية،

الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، حل الأزمة السورية حسب رؤية الإدارة الذاتية الديمقراطية، في شمال وشرق سوريا، ونتيجة لاستطلاع الرأي في الداخل والخارج حازت المبادرة قبول أطراف عديدة، والتي تعدّ من المبادرات، التي في مكانها وزمانها المناسبين، في سبيل عقد اتفاق استراتيجي مع سوريا، وهل هذا سيتمنح قوة إضافية لحكومة دمشق، أم محاولة احتواء لكلياً يخرج النظام من محور المقاومة كما يسميها البعض، وهنا لا بد من الإشارة إلى المبادرة التي طرحها الإدارة

### للإجابة عن التساؤلات وإشارات الاستفهام الثلاثة، يمكن وضع عدة احتمالات:

## مهزلة الانتخابات التركية

الجاورة وبالأخص سوريا، فأين الديمقراطية وعلمانية أردوغان التي يتباهى بها؟! أما فيما يتعلق بإسرائيل فحدث ولا حرج، فالجازر والاتهامات، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني يوماً، خير دليل على زيف ديمقراطيتها، وعلمايتها، لهذا نقول (يا هيك ديمقراطية وعلمانية يا بلا)، والشيء، الذي لا يخفى على أحد، إن أردوغان مجرد منفذ ومطبق لتعليمات العسكر، لأن الحكومات المتعاقبة في تركيا ليست سوى أدوات بيد القيادة العسكرية بديل الانقلابات العسكرية، التي حصلت ١٩٦٠، ١٩٧٠، ١٩٨٠،

لذا ورغم استطلاعات الرأي، التي ترحح كفة مرشح المعارض كليجدار بالفوز في انتخابات ١٤ أيار، إلا أن كفة الفوز قد تميل لصالح أردوغان؛ لأن المعارضة غير منسجمة، وغير متفقة، وهذا يصب في مصلحة أردوغان، وهي غير قادرة على تنفيذ وعدها، بأنها سوف تقوم بإجراء تغييرات جوهرية للمنطقة، ليست في مصلحة تركيا، نظراً للعمق الاستراتيجي للكرد هناك،



محمد إبيش

نتيجة المتغيرات في المواقف الدولية والإقليمية أجهت حكومة دمشق، وعلى وجه التحديد بعد أن ضرب الزلزال المدمر تركيا وسوريا في السادس من شباط؛ ما أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في سوريا، كحالة إضافية، أضيفت إلى معاناة السوريين بدون استثناء، ولكن هناك سؤال يجب الإجابة عليه وبشكل شفاف، هل كان للزلزال التأثير على مواقف تلك الدول، أم كانت هناك محاولات لإيجاد مخرج للعلاقات العربية مع حكومة دمشق، بعد أن فشلت المعارضة، التي كانت تعول عليها



نوري سعيد

حملات الدعاية للانتخابات في تركيا ما هي سوى ذر الرماد في العيون؛ لأن تركيا تدار من قبل الطغمة العسكرية وتصريح أردوغان: 'إسرائيل وتركيا هما الدولتان الديمقراطية والعلمايتان الوحيدتان في المنطقة' لا أساس له من الصحة، وصلاح الدين دميرتاش الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي ورفاقه كانوا يوماً منتخبين من قبل الشعب، تم طردهم من البرلمان وزجهم في السجن، مع أن أعضاء البرلمانات في العالم يتمتعون بالحصانة القانونية، والسبب مجرد انتقاد موجه من قبل دميرتاش للنظام، لأنه انتقد تدخل تركيا في شؤون الدول